



إلى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: فتح تحقيق حول الاختلالات التي شابت إنجاز مشروع مدينة تامنصورت

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيدة الوزيرة المحترمة،

تواجه مدينة تامنصورت تأخرا كبيرا في تحقيق الأهداف التنموية والاجتماعية التي خلقت من أجل التخفيف من الضغط العمراني على مدينة مراكش، غير أن معطيات الواقع وتقرير المجلس الأعلى للحسابات يكشفان عن فشل ذريع في تحقيق أهداف المشروع. فرغم مرور أكثر من عقدين، لم يتم إنجاز سوى 20% من الوحدات السكنية المبرمجة (71486 من أصل حوالي 350 ألف)، كما لم تُنجز سوى 26% من التجهيزات العمومية (169 مرفقا من أصل 659)، مما يعكس تعثرا بنيويا في تدبير المدينة ومحدودية أثر المجهودات المالية المرصودة، وعلى رأسها 1.3 مليار درهم المعلنة للفترة 2014-2018. ناهيك عن تعثر مشروع القطب الجامعي الممتد على 165 هكتارا، وانعدام مستشفى أو دار ولادة، وغياب مراكز أمنية، وارتفاع معدلات البطالة والجريمة، وضعف جودة التعليم.

لذا نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

1. ما هو تقييم وزارتك لمستوى تنفيذ مشروع مدينة تامنصورت بعد أزيد من عشرين سنة على إطلاقه؟

2. ما هي الإجراءات العملية التي تعتزمون اتخاذها لتسريع وتيرة إنجاز التجهيزات الأساسية والمرافق العامة (الصحة، الأمن، التعليم، النقل...)?

3. هل تعتزم وزارتك فتح تحقيق حول أوجه القصور والاختلالات التي شابت إنجاز هذا المشروع، ولا سيما إعادة هيكلة بعض الدواوير التي رُصدت لها ميزانيات منذ سنة 2009 دون أي أثر على أرض الواقع؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

زيدوح محمد

